



التعريف بالقرآن الكريم

الدرس
الأول

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف القرآن الكريم.
- ٢ أبين أول وآخر ما نزل من القرآن الكريم.
- ٣ أبين الغاية من إنزال القرآن الكريم.
- ٤ أذكر عدد سور القرآن الكريم وآياته.
- ٥ أذكر فضل تعلم القرآن الكريم.

أهداف الدرس

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١)

تعريف القرآن الكريم

هو كلام الله تعالى المنزّل على نبينا محمد ﷺ المتعبّد بتلاوته (٢).

(١) سورة الحجر، الآية ٩.

(٢) معنى التعبّد بتلاوته: قراءته في الصلاة وغيرها على وجه العبادة.

ألوّن اسم الكتاب بلون اسم النبي الذي أنزله الله تعالى عليه.

1
نشاط

الزبور

الإنجيل

التوراة

القرآن

داود

عليه السلام

محمد

عليه السلام

عيسى

عليه السلام

موسى

عليه السلام

نزول القرآن الكريم

للقرآن الكريم نزولان:

النزول الأول: نزوله جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا^(١).
النزول الثاني: نزوله مفرقاً على الرسول ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام حسب الوقائع والأحداث، وذلك على مدى ثلاث وعشرين سنة.

ابتداء نزول القرآن الكريم

كان ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في ليلة القدر المباركة من شهر رمضان وهو في غار حراء بمكة المكرمة.

اقرأ سورة القدر وأستخرج منها الآية التي تدل على نزول القرآن الكريم

في ليلة القدر.

الآية هي قوله تعالى:

{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ}



2
نشاط

(١) اللوح المحفوظ: هو كتاب كتب الله فيه مقادير الخلق قبل أن يخلقهم وهو مشتمل على ما هو كائن إلى يوم القيامة. أما بيت العزة: فهو بيت يعبد فيه أهل السماء الدنيا.

أول ما نزل من القرآن الكريم، وآخر ما نزل

أول ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿أَفْرَأَى بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَفَرَأَى وَإِنَّكَ الْكَارِمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ (١).

وآخر ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿وَأَتَقُوا يَوْمَ مَا تَجْعَلُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢٨١)﴾ (٢).

الغرض من إنزال القرآن الكريم

الغرض من إنزال القرآن الكريم: تفهّم آياته وتدبرها، والعمل بها فيها.

والدليل على ذلك: قوله تعالى:

﴿كُنْتُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (٢٩)﴾ (٣).

هناك أمور تساعد على تدبر القرآن الكريم، أذكر بعضها:



- الإخلاص في تلاوته، تعظيم الله ومحبته، عدم هجر القرآن بل يتعهد بالقراءة.
- جمع القلب وحضوره وإلقاء السمع عند التلاوة، النظر في كتب المفسرين.
- التوبة والابتعاد عن المعاصي، اختيار الأوقات المناسبة للقراءة والمكان المناسب.

(١) سورة العلق، الآيات ١-٥.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨١.

(٣) سورة ص، الآية ٢٩.

عدد سور القرآن الكريم وآياته

عدد سور القرآن الكريم: (١١٤) مئة وأربع عشرة سورة.
وعدد آياته: (٦٢٣٦) ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية.

فضل تعلم القرآن الكريم

تعلم القرآن الكريم له مزية وفضيلة عظيمة، بينها النبي ﷺ بقوله: «إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(١).

ويتحقق تعلم القرآن الكريم بأمر، أهمها:

- ١ فهم معانيه.
- ٢ العمل بأحكامه.
- ٣ التحلي بأخلاقه والأخذ بأدابه.
- ٤ حفظ آياته.
- ٥ تجويد ألفاظه وحسن أدائه.

أذكر أمورًا أخرى يتحقق بها تعلم القرآن الكريم غير ما ذكر.



نشاط

• الإخلاص في طلبه والالتجاء إلى الله تعالى.
• القراءة بترتيل وتمهل.

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٢٨).

التقويم

١ ما تعريف القرآن الكريم؟ هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته.

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ أول سورة في القرآن الكريم آل عمران وآخر سورة في القرآن الكريم الفارعة. (X)
- ب ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في غار حراء. (✓)
- ج عدد سور القرآن الكريم (٢١٤) سورة. (X)
- د أنزل القرآن الكريم على النبي ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام. (✓)
- هـ نزل القرآن مفرقاً من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا. (X)

قال الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾ أي : القرآن الذي فيه ذكرى لكل شيء، من المسائل والدلائل

الواضحة، وفيه يتذكر من أراد التذكر.

﴿ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ أي : في حال إنزاله، وبعد إنزاله.

ففي حال إنزاله حافظون له، من استراق كل شيطان رجيم.

وبعد إنزاله أودعه الله في قلب رسوله ﷺ، واستودعه في قلوب أمته، وحفظ الله ألفاظه من

التغيير فيها والزيادة والنقص، ومعانيه من التبديل.

فلا يُحَرَّفُ مُحَرَّفٌ مِنْ مَعَانِيهِ، إِلَّا قَبِيضَ اللَّهِ لَهُ مِنْ بَيِّنِ الْحَقِّ الْمَبِينِ.

وهذا من أعظم آيات الله ونعمه على عباده المؤمنين. (١)

معلومات
إثرائية

(١) تيسير الكريم الرحمن، ص ٤٢٩ .



التجويد

الدرس
الثاني

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى التجويد.
- ٢ أعيّن أهمية تطبيق التجويد أثناء التلاوة.
- ٣ أعدد علاقة التجويد بالقرآن الكريم.

أهداف الدرس

| الأحد | القرآن الكريم | التجويد | الفقه والسلوك | التربية البدنية | اللغة العربية |
|----------|-----------------------------|----------------|-----------------------------|-------------------------|---------------|
| الاثنين | التربية الاجتماعية والوطنية | القرآن الكريم | الحديث والسيرة | اللغة العربية | التوحيد |
| الثلاثاء | الرياضيات | الحديث والسيرة | التربية الاجتماعية والوطنية | التوحيد | اللغة العربية |
| الأربعاء | القرآن الكريم | التجويد | القرآن الكريم | العلوم | الرياضيات |
| الخميس | الفقه والسلوك | القرآن الكريم | الرياضيات | التربية الفنية والمهنية | العلوم |

تمهيد

- ١ ما ذا تلاحظ في تصميم الجدول؟
- ٢ ما علاقة القرآن الكريم بالتجويد؟
- ٣ ما العلاقة بين هذا الدرس والدرس السابق؟

معنى التجويد

التجويد لغة: تحسين النطق بالكلمات.

اصطلاحاً: إعطاء كلمات القرآن وحروفه حقها دون زيادة أو نقصان.

أختبر فهمي: أضع علامة (✓) أمام كل صورة من صور التجويد.

نشاط

من صور تجويد القرآن:

- ١ مد الحروف التي تستحق المد. (✓)
- ٢ تفسير الكلمات القرآنية. ()
- ٣ إخراج الحروف من مخارجها. (✓)
- ٤ مراعاة أحكام التلاوة. (✓)

أهمية التجويد وفضل تعلمه

ما يدل على أهمية التجويد وفضل تعلمه ما يأتي:

- ١ أنه مُتَعَلِّقٌ بتعلم كتاب الله عزَّ وجل ، وكفى بذلك فضلاً وشرفاً .
- ٢ أن فيه امتثالاً لتوجيه الرسول ﷺ، كما في قوله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السَّفَرَةِ الكرام البررة»^(١)، وقوله ﷺ: «زَيَّنُوا القرآن بأصواتكم»^(٢).
- ٣ أن فيه تحصيلاً للأجر والثوبة من الله عز وجل في بذل الجهد في تحسين التلاوة.

(١) أخرجه مسلم، رقم (١٨٦٢).

(٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن، رقم (٢١٨)، وأحمد في مسنده، رقم (١٨٤٩٤).

أهمية التجويد وفضل تعلّمه

- ١ تعلقه بتعلّم كتاب الله عز وجل.
- ٢ أن فيه امتثالاً لتوجيه الرسول ﷺ.
- ٣ أن فيه تحصيلاً للأجر والمثوبة من الله عز وجل.

فائدة التجويد

يستفاد من تعلّم التجويد وتطبيقه أمور، منها:

- ١ تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.
- ٢ صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.
- ٣ حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.
- ٤ إعانة القارئ على الخشوع والتدبر وحضور القلب.

س عرف التجويد اصطلاحاً.

إعطاء كلمات القرآن وحروفه حقها دون زيادة أو نقصان.

س اذكر دليلين على أهمية التجويد وفضل تعلمه.

• أنه متعلق بتعلم كتاب الله تعالى، وكفى بذلك فضلاً وشرافاً.
• أن فيه امتثالاً لتوجيه الرسول صلى الله عليه وسلم، كما فيه قوله صلى الله عليه وسلم: "الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة"، وقوله صلى الله عليه وسلم: "زينوا القرآن بأصواتكم".

س لتعلم التجويد وتطبيقه فوائد، اذكر فائدتين منها.

• تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.
• صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.

س ابحث عن معنى قوله تعالى: ﴿وَرَيْلِ الْقُرْآنِ تَرْتِيلاً﴾ في تفسير سورة المزمل.

أي اقرأه على تمهل فإنه يكون عوناً على فهم القرآن وتدبره.

(١) قصيدة الإمام أبي مزاحم الخاقاني في حسن الأداء، المعروفة بالرائية ص ٥.

(٢) المرجع السابق.

(٣) المقدمة الجزرية، شمس الدين ابن الجزري ص ٦.



فضل تلاوة القرآن الكريم وأهميتها

الدرس
الثالث

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر أهمية تلاوة القرآن الكريم.
- ٢ أعدّد فضائل تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ أورد الأدلة على فضل تلاوة القرآن الكريم.

أهداف الدرس



تمهيد

في ليلة من الليالي كان الصحابي الجليل أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ رضي الله عنه يقرأ آيات من القرآن الكريم، وبعجوره فرسه، فجعلت الفرس تتحرك وتضطرب، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركت الفرس، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركت الفرس، حتى خشي أُسَيْدُ رضي الله عنه أن تطأ الفرس ابنه يحيى وكان قريباً منها، قال أُسَيْدُ: فقمتم إليها فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال الشرج عرجت في الجو حتى ما أراها، فلما جاء الصبح ذهب أُسَيْدُ رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تلك الملائكة كانت تستمع لك، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم»^(١).

على أي شيء تدل هذه القصة؟

أثر القرآن في الملائكة وتجمعها لسماعه، إرجاع الصحابة أمرهم كله إلى النبي صلى الله عليه وسلم، تأثر الحيوان بسماع الذكر.

أخ (١)

أهمية تلاوة القرآن الكريم

القرآن الكريم منهج حياة المسلم، لأنه يبين له السبيل الأمثل في جميع أموره، قال الله تعالى:

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾^(١).

وتأتي أهمية تلاوة القرآن الكريم للمسلم؛ لأنها تحقق له:

- ١ زيادة الإيمان بالله تعالى.
 - ٢ التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة.
 - ٣ الاطلاع على قصص القرآن الكريم؛ لأخذ العبرة والعظة منها.
 - ٤ الفوز بالأجر والثبوة من الله عز وجل على تلاوة القرآن الكريم.
 - ٥ معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات.
 - ٦ طرد الشيطان والبعد عن وساوسه.
- ولهذا يتأكد على المسلم قراءة القرآن الكريم بانتظام، ليحصل على الخيرية التي أخبر عنها النبي ﷺ بقوله: «...خيركم من تعلم القرآن وعلمه.....».

| | | |
|---|---|------------------------------------|
| زيادة الإيمان | ١ | أهمية تلاوة القرآن الكريم |
| التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة | ٢ | |
| الاطلاع على قصص القرآن | ٣ | |
| الفوز بالأجر والثبوة | ٤ | |
| معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات | ٥ | |
| طرد الشيطان والبعد عن وساوسه | ٦ | |

(١) سورة الإسراء، الآية ٩.

أضع رقم الأهمية في الفقرة السابقة أمام الآية التي تدل عليها في الجدول الآتي:

| رقم الأهمية | الآية |
|-------------|--|
| ٣ | ﴿ لَقَدْ كَانَتْ فِي فَصْحِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ ^(١) |
| ٢ | ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ ^(٢) |
| ١ | ﴿ وَإِذَا تَلَّيْتْ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا، زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾ ^(٣) |

فضل تلاوة القرآن الكريم

لتلاوة القرآن الكريم فضائل عديدة، دل عليها القرآن الكريم وسنة الرسول ﷺ، ومنها:

١ مضاعفة الأجر والحسنات:

والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴾^(١) لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ^(٢) .

وقول الرسول ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (آد) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»^(٣).

(١) سورة يوسف، الآية ١١١.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٩.

(٣) سورة الأنفال، الآية ٢.

(٤) سورة فاطر، الآيتان ٢٩-٣٠.

(٥) أخرجه الترمذي، رقم (٢٩١٠).

أقرأ سورتي الإخلاص والفاتحة، ثم أستخرج عدد حروفهما، وعدد كلمتهما.

| عدد الكلمات | عدد الحروف | السورة |
|-------------|------------|---------|
| ٢٩ | ١٣٩ | الفاحة |
| ١٥ | ٤٧ | الإخلاص |

٢ أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة:

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» (١).

٣ أنه يطيب قارئه ظاهراً وباطناً:

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب» (٢).



مضاعفة الأجر والحسنات

١

يشفع لصاحبه يوم القيامة

٢

يطيب قارئه ظاهراً وباطناً

٣

فضل
تلاوة
القرآن
الكريم

(١) أخرجه مسلم، رقم (١٨٧٤).

(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٤٢٧)، ومسلم، رقم (١٨٦٠).

س ما أهمية تلاوة القرآن الكريم؟

- تحصيل الأجر والثواب ومضاعفة الحسنات، فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أن المسلم مؤجر على قراءة القرآن بكل حرف منه حسنة تضاعف إلى عشر أمثالها.
 - قراءة القرآن الكريم وتلاوته تقرب العبد إلى ربه تعالى وتجعله دائم الاتصال به، ففي الأثر إذا أراد العبد أن يكلم الله تعالى فليصلي، وإذا أراد أن يكلمه الله فليقرأ القرآن.
- س استخرج من الدرس الآية الكريمة التي مدح الله فيها القراء العاملين بما يحملون من قرآن.

{إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ، لِيُؤْفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ}

س ضع أمام كل حديث من السنة في الجدول الآتي فضل تلاوة القرآن الكريم الذي يدل عليه.

| الفضل الذي يدل عليه الحديث | الحديث من السنة |
|----------------------------|--|
| يطيب قارنه ظاهراً باطناً | قال ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب». |
| يشفع لصاحبه يوم القيامة | قال ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه». |
| مضاعفة الأجر والحسنات | قال ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ((آلم)) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف». |

قال الإمام النووي رحمه الله:

"ينبغي أن يحافظ على تلاوته ويكثر منها، وكان السلف - رضي الله عنهم - لهم عادات مختلفة في قدر ما يختمون فيه، فروى ابن أبي داود عن بعض السلف - رضي الله عنهم - أنهم كانوا يختمون في كل شهرين ختمة واحدة، وعن بعضهم في كل شهر ختمة، وعن بعضهم في كل عشر ليال ختمة، وعن بعضهم في كل ثمان ليال، وعن الأكثرين في كل سبع ليال" (١).

وقال الإمام الشاطبي رحمه الله:

وَأَغْنَى غِنَاءَ وَاهِبًا مَفْضُلًا
وَنَزْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجْمُلًا
مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلًا
وَمِنَ أَجْلِهِ فِي ذُرْوَةِ الْعِزِّ يَجْتَلِي
وَأَجْدِرَ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوَصَّلًا
مُجِلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبْجِلًا
مَلَابِسُ أَنْوَارٍ مِنَ النَّجَاحِ وَالْحُلَا
أُولَئِكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا
حُلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفْضَلًا
وَبِعَ نَفْسِكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعَلَا (٢)

وَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ
وَحَيْرٌ جَلِيسٍ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ
وَحَيْثُ الْفَتَى يَرْتَاعُ فِي ظُلُمَاتِهِ
هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً
يُنَاشِدُهُ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ
فَيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مَتَمَسِّكًا
هَنِيئًا مَرِيئًا وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا
فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ
أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتَّقَى
عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا

(١) التبيان في آداب حملة القرآن ص ٥٩.

(٢) متن الشاطبية - حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ص ٢.



آداب تلاوة القرآن الكريم

الدرس
الرابع

توقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر بعض آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٢ أطبق آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ أورد الأدلة على آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٤ أعبر عن حيي للقرآن الكريم وتوقيره لفظاً وسلوكاً.

أهداف الدرس

تمهيد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ عليّ القرآن». قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «نعم. إني أحب أن أسمع من غيري»، فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (٤١) قال: «حسبك الآن». فالتفتُ فإذا عيناه تذرفان (١).

لماذا ذرفت عينا الرسول ﷺ؟

تأثر بكلام ربه، وإشفاقاً على نفسه من ثقل المسؤولية الملقاة على عاتقه، وهي الشهادة على الأمة.

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٤٩)، ومسلم، رقم (١٨٦٨)، وتذرفان: تدمعان.

آداب التلاوة

لقراءة القرآن الكريم آداب ينبغي مراعاتها تعظيماً لكتاب الله عزَّ وجل، ومنها:

- ١ الإخلاص، وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى وطلب الأجر والثوبة منه.
- ٢ الطهارة، وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة.
- ٣ النظافة، وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره.



- ٤ الاستعاذة، وذلك بأن يقول: ..أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.....
- ٥ البسملة، وذلك بأن يقول: ..بسم الله الرحمن الرحيم.....
- ٦ تحسين الصوت بالقراءة.
- ٧ القراءة بتدبر وخشوع وحضور قلب.
- ٨ التسبيح عند قراءة آيات التنزيه^(١)، كآيات التي فيها أسماء الله وصفاته.
- ٩ سؤال الله من فضله عند قراءة آيات الوعد، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.
- ١٠ الاستعاذة بالله من عذابه عند قراءة آيات الوعيد، كآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.

(١) قول: (سبحان الله) .

آداب التلاوة



هناك أمور ينبغي أن يتجنبها قارئ القرآن الكريم؛ لأنها تنافي الخشوع وحضور القلب، أذكر بعض هذه الأمور:

نشاط

• عدم الإنصات عند سماع القرآن الكريم.

• التلاوة بدون بسملة أو استعاذة.

• عدم تحسين الصوت.

• عدم تدبر القرآن الكريم.

أصنّف النصوص الآتية حسب الأدب الذي تدل عليه، في الجدول الآتي:

- ١ قال الله تعالى: ﴿ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾^(١).
- ٢ قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾^(٢).
- ٣ قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾^(٣).
- ٤ قال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»^(٤).

| النص | الأدب الذي يدل عليه النص |
|------|--------------------------|
| ٣ | الاستعاذة |
| ٤ | تحسين الصوت بالقراءة |
| ١ | التدبر |
| ٢ | الإخلاص |

التقويم

س وُزِعَ آداب التلاوة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

الإخلاص - الطهارة - النظافة - الاستعاذة - البسملة.

| آداب التلاوة | البيان والتفسير |
|--------------|---|
| النظافة | وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره. |
| البسملة | وذلك بأن يقول: بسم الله الرحمن الرحيم. |
| الإخلاص | وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى، وطلب الأجر والثوبة منه. |
| الاستعاذة | وذلك بأن يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. |
| الطهارة | وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة. |

(١) سورة ص، الآية ٢٩. (٢) سورة البينة، الآية ٥.
(٣) سورة النحل، الآية ٩٨. (٤) سبق تخريجه ص ١٢ من هذا الكتاب.

صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

| (ب) | (أ) |
|--|--|
| كآلايات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما . | سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد |
| كآلايات التي فيها ذكر الجنة والمغفرة ونحوهما . | التسبيح عند الاستماع لآيات التنزيه |
| كآلايات التي فيها أسماء الله وصفاته . | الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد . |
| – كآلايات التي فيها التدبير . | |

ابحث عن أدلة من القرآن أو السنة لأداب التلاوة الآتية:

| آداب التلاوة | الدليل من القرآن أو السنة |
|-------------------|---|
| ١- تحسين الصوت | قال رسول الله: "زينوا القرآن بأصواتكم" |
| ٢- القراءة بخشوع | {الله نزل أحسن الحديث كتابًا متشابهاً مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله{الزمر |
| ٣- القراءة بتفكير | |

قال الله تعالى: { كتاب أنزلناه إليك مباركاً ليدبورا آياته وليتذكر أولو الألباب }

قال أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله:

مُطِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ^(١)

وَمَنْ يَقِمِ الْقُرْآنَ كَالْقَدْحِ فَلْيَكُنْ

معلومات
إثرائية

(١) قصيدة الرائية، لأبي مزاحم الخاقاني ص ٦.



فضل حفظ القرآن الكريم

الدرس
الخامس

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أبين أهمية حفظ القرآن الكريم.
- ٢ أعددت فضائل حفظ القرآن الكريم.
- ٣ أعددت فوائد حفظ القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾^(١).

أخبر الله تعالى في هذه الآية الكريمة أنه يسّر القرآن للذكر، ومن ذلك تيسير حفظه وفهمه، فما الذي تستفيده من ذلك؟

الجواب: أستفيد من هذه الآية: الحث على

- سهلناه للحفظ فيمكن حفظه ويسهل، ولم يكن شيء من كتب الله
- تعالى على ظهر القلب غير القرآن

(١) سورة القمر، الآية ١٧.



أهمية حفظ القرآن الكريم

- لحافظ القرآن الكريم وإتقانه عن ظهر قلب أهمية كبرى من وجوه عديدة، منها:
- ١ التأسى بالرسول ﷺ والافتداء بالسلف الصالح، وهو من أشرف خصائص هذه الأمة.
 - ٢ أنه أساس العلم النافع.
 - ٣ أنه يساعد على تنمية المهارات الذهنية وتقوية الملكات العلمية.



ماذا أعرف عن الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم؟

هي هيئة أهلية خيرية تشرف عليها وزارة الأوقاف تعني أساساً بتحفيظ القرآن الكريم وتعليم تجويده من خلال المدارس المتعاملة معها وهي منتشرة في كل أرجاء المملكة.

نشاط

فضل حفظ القرآن الكريم

- لحفظ القرآن الكريم فضائل عظيمة، ومكانة عالية عند الله تعالى، ومن أبرز فضائل حفظه ما يأتي:
- ١ أن حافظ القرآن يكون مع الملائكة السفرة الكرام البررة يوم القيامة. والدليل على ذلك قوله ﷺ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة..... الحديث»^(١).
 - ٢ أن حافظ القرآن منزلته عالية في الدنيا والآخرة. والدليل على ذلك قوله ﷺ: «يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها»^(٢).

(١) أخرجه البخاري، رقم (٤٩٣٧).

(٢) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٤).

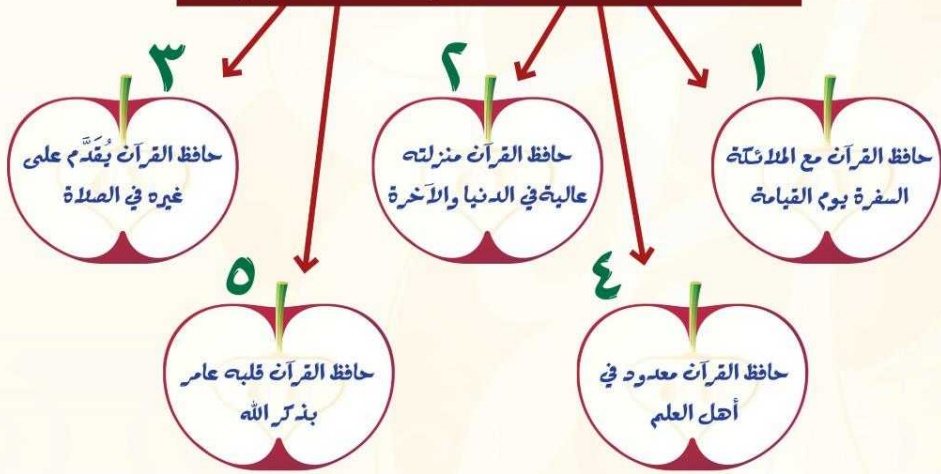
٣ أن حافظ القرآن يُقدِّم على غيره في الصلاة وغيرها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ»^(١).

٤ أن حافظ القرآن معدود في أهل العلم، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾^(٢).

٥ أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى، والدليل على ذلك قوله ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرْبِ»^(٣).

فصل حفظ القرآن الكريم



(١) أخرجه مسلم، رقم (١٥٣٤).

(٢) سورة العنكبوت، الآية ٤٩.

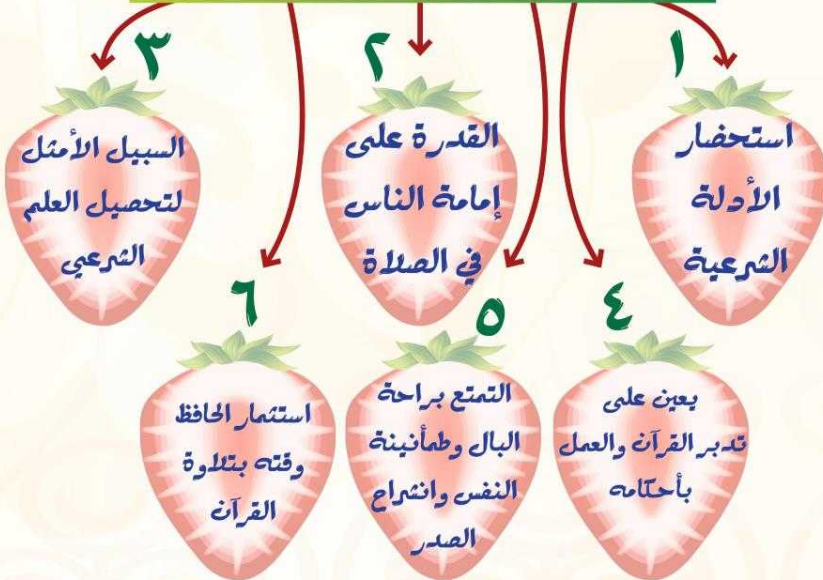
(٣) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٥).

فوائد حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم فوائد كثيرة جدًا، ومنها:

- ١ استحضار الأدلة الشرعية من الآيات القرآنية.
- ٢ القدرة على إمامة الناس في الصلاة.
- ٣ أنه السبيل الأمثل والطريق الأسير لتحصيل العلم الشرعي.
- ٤ كثرة قراءته واستذكاره مِمَّا يعين على تدبر القرآن وتفهم معانيه، والعمل بأحكامه والتحلي بأدابه والتخلق بأخلاقه.
- ٥ أن الحافظ للقرآن الكريم يتمتع براحة البال، وطمأنينة النفس، وانسراح الصدر.
- ٦ استثمار الحافظ وقته بتلاوة القرآن؛ لأنه يستطيع قراءته في جميع الأحوال وتعليمه لغيره.

فوائد حفظ القرآن الكريم





أُفَارِن بَيْن الْحَافِظِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَغَيْرِ الْحَافِظِ لَهُ، مِنْ خِلَالِ الْجَدْوَلِ الْآتِي:

| مَجَالِ الْمَقَارِنَةِ | الْحَافِظِ لِلْقُرْآنِ | غَيْرِ الْحَافِظِ لِلْقُرْآنِ |
|--------------------------------|--------------------------|-------------------------------|
| عِنْدَ عَدَمِ وَجُودِ مِصْحَفٍ | يَسْتَطِيعُ الْقِرَاءَةَ | لَا يَسْتَطِيعُ الْقِرَاءَةَ |
| إِذَا نَسِيَ الْإِمَامَ آيَةَ | يَسْتَطِيعُ تَدْبِيرَهَا | لَا يَسْتَطِيعُ تَدْبِيرَهَا |



بَعْدَ قِرَاءَتِي لِهَذَا الدَّرْسِ، أَحَدِّدُ الْأَثْرَ الَّذِي تَرَكَهُ فِي نَفْسِي:

أ - زَادَنِي قِنَاعَةً بِأَهْمِيَةِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

ب - بَعَثَ فِي نَفْسِي الرَّغْبَةَ فِي تَقْوِيَةِ حِفْظِي لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

ج - جَعَلَنِي أَحَدْتُ نَفْسِي بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَامِلًا فِي مَدَّةٍ قَصِيرَةٍ.

د - أَحْبَبْتُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

هـ - أَحْتَرَامُ وَتَقْدِيرُ أَهْلِ الْقُرْآنِ.

هداية الناس عامة وإخراجهم من الظلمات للنور، تعليم البشرية التمييز بين الصواب والخطأ، إرشاد الناس أن نهاية أي طريق هو الرجوع لله تعالى.

١ ما أهمية حفظ القرآن الكريم؟
٢ صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

| (ب) | (أ) |
|--|--|
| قال ﷺ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» . | أن حافظ القرآن يكون مع السفارة الكرام البررة يوم القيامة . |
| قال ﷺ: «إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب» . | أن حافظ القرآن يقدم على غيره في الصلاة وغيرها . |
| قال ﷺ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفارة الكرام البررة» . | أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى |
| قال ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ» . | |

قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في قصيدته المسماة بـ(الطيبة):

إِلَّا بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ
أَشْرَافِ الْأُمَّةِ أَوْلِي الْإِحْسَانِ
وَإِنَّ رَبَّنَا بِهِمْ يَبَاهِي
بِأَنَّهُ أَوْرَثَهُ مَنْ اصْطَفَى
فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ
تَوَجَّهَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ كَذَا
وَأَبْوَاهُ مِنْهُ يُكْسِيَانِ
وَلَا يَمَلُّ قَطُّ مَنْ تَرْتِيلَهُ

(طيبة النشر في القراءات العشر، ص ٣١)

وَعَدَ فَإِنْ سَانَ لَيْسَ يَشْرَفُ
لِذَلِكَ كَانَ حَامِلُو الْقُرْآنِ
وَأَنَّهُمْ فِي النَّاسِ أَهْلُ اللَّهِ
وَقَالَ فِي الْقُرْآنِ عَنْهُمْ وَكَفَى
وَهُوَ فِي الْأَخْرَى شَافِعٌ مُشْفَعٌ
يُعْطَى بِهِ الْمَلِكُ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا
يَقْرَأَ وَيَرْقَى دَرَجَ الْجَنَانِ
فَلْيَحْرِصِ السَّعِيدُ فِي تَحْصِيلِهِ

معلومات
إثرائية

وفد عمرو بن سلمة رضي الله عنه مع قومه إلى النبي ﷺ: فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله من يؤمننا؟ قال: «أكثركم جمعاً للقرآن» أو: «أخذاً للقرآن» قال: فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت. قال: فقد مؤني وأنا غلام^(١).

(١) أخرجه الإمام أحمد، برقم (٢٠٣٣٢)، وأبو داود ج ٣ ص ١٣٥.



طريقة حفظ القرآن الكريم

الدرس
السادس

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم.
- ٢ أعدّد خطوات حفظ القرآن الكريم.
- ٣ أطبّق خطوات حفظ القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

بعد أن تبين لك أهمية حفظ القرآن الكريم وفضله وفائدته:

- ١ هل تشوقت لحفظ القرآن الكريم كاملاً؟
- ٢ هل قررت أن تضع خطة لحفظ القرآن الكريم كاملاً؟
- ٣ هل فكرت في الطريقة التي ستتبعها في حفظ القرآن الكريم؟

قواعد عامة لحفظ القرآن الكريم

- ١ الإخلاص لله تعالى والاستعانة به، والتوكل عليه.
- ٢ التحلي بالصبر والهمة العالية.
- ٣ تقوى الله تعالى والبعد عن الذنوب والمعاصي.
- ٤ التنظيم، وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يومياً.



أحدّد الزمان والمكان المناسب للحفظ من وجهة نظري.

الزمان المناسب للحفظ هو: ... **بعد صلاة الفجر**

المكان المناسب للحفظ هو: ... **المسجد**

- ٥ التركيز الذهني أثناء الحفظ، والبعد عن المشتتات والصوارف.
- ٦ تفعيل الحواس:
 - أ - السمعية، وذلك بحسن الاستماع للمقطع المراد حفظه ليحفظه على الوجه الصحيح.
 - ب - البصرية، وذلك باستخدام مصحف واحد؛ ليتصور موضع ما يحفظه من المصحف.
 - ج - اللفظية، وذلك بأن يُسمِعَ نَفْسَهُ ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.
 - ٧ التكرار، وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا يتنقل منه حتى يجيد حفظه تماماً.
 - ٨ الربط، وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه، إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.
 - ٩ الكتابة، وذلك بأن يكتب المقطع المراد حفظه كاملاً وفق رسم المصحف، ويستحسن تكرار كتابته حتى يتقن حفظه.



الطريقة العملية للحفظ

إذا قرر الطالب حفظ مقدار معين، فإنه يتبع الخطوات الآتية:

- ١ تحديد المقطع اليومي المراد حفظه.
- ٢ الاستماع إلى المقطع المراد حفظه بدقة من المعلم أو من المصحف المرتل لقارئ متقن مجيد، ومراعاة الوقف والابتداء وأحكام التجويد، وفهم معاني الكلمات الصعبة.
- ٣ تقسيم المقطع عدة أقسام.
- ٤ حفظ كل آية أو جملة على حدة.
- ٥ ربط الجملة التالية بسابقتها، وذلك عند الانتهاء من كل جملة تم حفظها.
- ٦ تكرار المقطع بعد حفظه حتى يُتقنه.
- ٧ عرض المقطع على المعلم بإتقان.
- ٨ حفظ المقطع التالي على غرار المقطع السابق.
- ٩ الربط بين المقطعين.

- ١ ضبط حفظ السورة أو الجزء بعد الانتهاء من حفظه ضبطاً تاماً، وذلك قبل الانتقال إلى الجزء التالي أو السورة التالية.
- ٢ مراجعة ما تم حفظه بشكل دوري.



أحدّد المقطع الذي أريد حفظه حسب:

- أ عدد الآيات.
- ب عدد الصفحات.
- ج المعنى الذي تشتمل عليه الآيات.
- د .الأحكام.الفقهية.الواردة.في.الدرس.....

سُفَّ القواعد العامة للحفظ في المكان المناسب لها في الجدول الآتي:

(التنظيم، التركيز، اللفظية، التكرار، الربط)

| التفسير والبيان | القواعد العامة للحفظ |
|---|----------------------|
| وذلك بأن يُسْمَعَ نَفْسَهُ ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه. | التركيز |
| وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه إلى أن ينهي حفظ جميع السورة. | الربط |
| وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يوميًا. | التنظيم |
| وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تمامًا. | التكرار |

سُفَّ اكتب في دفتر العبارات التي ورد فيها تفعيل الحواس السمعية والبصرية في حفظ القرآن

الكريم.

- السمعية: وذلك بحسن الاستماع للمقطع المراد حفظه ليحفظه على الوجه الصحيح.
- البصرية: وذلك باستخدام مصحف واحد ليتصور موضع ما يحفظه من المصحف.
- اللفظية: وذلك بأن يسمع نفسه ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.

سُفَّ دُونَ في دفتر الخطوات التي تقترح اتباعها لحفظ مقطع معين، ممثلًا لذلك بمثال تطبيقي.

- الاستماع إلى المقطع بدقة من المعلم أو المصنف المرتل، ومراعاة الوقوف والابتداء.
- أحكام التجويد وفهم معاني الكلمات الصعبة.
- تقسيم المقطع عدة أقسام.
- حفظ كل آية أو جملة على حدة.
- ربط الجملة التالية بسابقتها، وذلك عند الانتهاء من كل جملة تم حفظها.

سئل الإمام وكيع - رحمه الله - عن دواء نسيان الحفظ؟
فقال: ترك المعاصي، ما جريت مثله للحفظ. (١)

معلومات إثرائية

قال الإمام الشافعي رحمه الله:
شكوتُ إلى وكيعٍ سوءَ حفظي فأرشدني إلى تركِ المعاصي
وقال: اعلم بأن العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي (٢)

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١١ ص ١٢٩.
(٢) ديوان الشافعي، د. مجاهد بهجت ص ٧٢.



مراجعة القرآن الكريم وتعاهده

الدرس
السابع

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أيبين أهمية مراجعة القرآن الكريم.
- ٢ أعدد خطوات مراجعة القرآن الكريم.
- ٣ أطبق خطوات مراجعة القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

من المشكلات التي تواجه من يحفظ القرآن الكريم، نسيان الحفظ، فما أسباب ذلك في نظرك؟ وما الذي تقترحه لمواجهة هذه المشكلة؟

| وسائل تعين على عدم نسيان القرآن الكريم | أسباب نسيان القرآن الكريم | م |
|--|---------------------------|---|
| إخلاص النية إلى الله تعالى وتعبد ربك بتلاوته. | الرياء في تلاوته والعجب | ١ |
| العمل به بفعل أو امره واجتناب نواهيه والعمل بأمر الله تعالى: {واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم} | المعاصي | ٢ |
| تعهد القرآن بالتلاوة وحسن الصوت | إهمال قراءته وتباعد العهد | ٣ |
| | بين مرات مراجعته | |

الحث على مراجعة حفظ القرآن وتعاهده

مراجعة القرآن الكريم وتعاهده من الأمور المهمة لحافظ القرآن الكريم، حتى لا يتعرض حفظه للنسيان؛ ولذلك حث النبي ﷺ على استذكار القرآن الكريم، وتعاهده، محذراً من نسيانه؛ فقال عليه الصلاة والسلام: «تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده هو أشد تفصيلاً^(١) من الإبل في عقلها»^(٢). ومعنى تعاهده: المحافظة على استذكاره وتلاوته حتى لا يتفلت. وقال ﷺ: «بئس لأحدكم أن يقول نَسِيتُ كَيْتُ وَكَيْتُ بل هو نَسِيٌّ، استذكروا القرآن»^(٣).

نشاط

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

إذا لم أتذكر آية كنت حفظتها فإني أقول:

(✓) أنسيت آية كذا.

(✗) نَسِيتُ آية كذا.

طريقة المراجعة

هناك بعض الأمور التي ينبغي أن يتبعها من يريد مراجعة القرآن الكريم، ومنها:

- ١ التكرار والتعاهد المنظم، بحيث تكون أوقات المراجعة محددة يومياً وأسبوعياً.
- ٢ كثرة تلاوة القرآن حفظاً، وبخاصة في الصلاة، فعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ قال: «وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقرأه نسيه»^(٤).

(١) أي: تفلتاً.

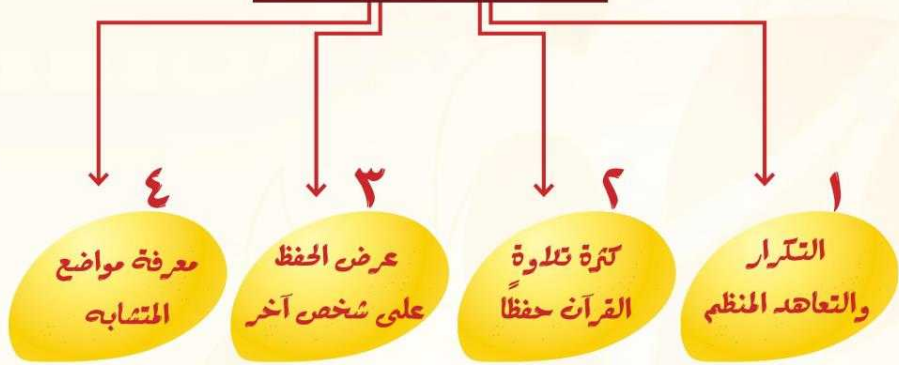
(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٣٣)، ومسلم، رقم (١٨٤٤).

(٣) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٣).

(٤) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٠).

- ٣ أن يعرض حفظه على شخص آخر أو متابع في المصحف للتثبيت من سلامة الحفظ من الأخطاء.
 ٤ معرفة مواضع التشابه في القرآن الكريم وأن يستعين في ذلك بالكتب المهمة بها وأصحاب التجارب.

طريقة المراجعة



أحدّد من واقع حفظي بعض المواضع المتشابهة في القرآن الكريم:

نشاط

| م | الآية القرآنية | الآية المشابهة لها |
|---|------------------|--------------------|
| ١ | السورة: | السورة: |
| | رقم الآية: | رقم الآية: |
| | الكلمة: | الكلمة: |
| ٢ | السورة: | السورة: |
| | رقم الآية: | رقم الآية: |
| | الكلمة: | الكلمة: |



لكل شخص طريقته الخاصة في المراجعة، أدوّن طريقتي التي أسير عليها في
مراجعة حفظي للقرآن الكريم:

ذكر أهل العلم رحمهم الله تعالى أنه ينبغي لكل إنسان أن يكون له
ورد من القرآن الكريم يقرأه في كل يوم، وكان له ورد قبل كل
صلاة.
وكما يقال: "من قرأ خمس لم ينس" أي من قرأ خمس أجزاء كل
يوم ضبط ما يحفظ.



١ ما أهمية مراجعة حفظ القرآن الكريم وتعاهده؟
مراجعة القرآن الكريم وتعاهده من الأمور المهمة
لحافظ القرآن، حتى لا يتعرض حفظه للنسيان.

٢ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**بنسما.... لأحدكم أن يقول نسيت....**
كَيْتَ وَكَيْتَ بل هو نُسِّي، استذكروا... القرآن.»

٢٣ ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول الآتي حسب علاقتها:

- الإخلاص لله تعالى والاستعانة به.
- التكرار والتعاهد المنظم.
- معرفة مواضع المتشابه في القرآن الكريم.
- تفعيل الحواس السمعية والبصرية.
- أن يعرض حفظه على شخص آخر.
- التركيز الذهني أثناء الحفظ.

| | |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| من القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم | من طرق مراجعة القرآن الكريم |
| الإخلاص لله تعالى والاستعانة به | التكرار والتعاهد المنظم |
| تفعيل الحواس السمعية والبصرية | معرفة مواضع التشابه في القرآن الكريم |
| التركيز الذهني أثناء الحفظ | أن يعرض حفظه على شخص آخر |

قال الإمام الضَّحَّاك بن مزاحم - رحمه الله - «ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدثه، لأن الله عز وجل يقول: ﴿وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِنْ مَّصِيْبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾^(١)، وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب»^(٢).

كان الإمام قتادة - رحمه الله - يقول: اعمروا بالقرآن قلوبكم، واعمروا به بيوتكم^(٣).

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - عن القرآن الكريم:

وَحَيْرٌ جَلِيْسٌ لَا يَمَلُّ حَدِيثُهُ وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً^(٤)

معلومات
إترائية

(١) سورة الشورى، الآية ٣٠.

(٢) فتح الباري ج ٩ ص ٨٦.

(٣) سنن الدارمي رقم ٣٣٨٥.

(٤) متن الشاطبية حرز الأمان، ص ٢.



آداب استماع القرآن الکریم

الدرس
الثامن

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على فوائد استماع القرآن الکریم.
- ٢ أعدّد آداب استماع القرآن الکریم.
- ٣ أعبر عن حبي للقرآن الکریم وتعظيمه.
- ٤ أطبّق آداب استماع القرآن الکریم.

أهداف
الدرس

تمهيد

لاستماع القرآن الکریم حالات مختلفة، اكتب تحت كل صورة اسم الحالة التي تدل عليها:



مصحف عين التعليمي



السماع من الحاسوب



السماع من الشخص

السماع من المصحف التعليمي

الحث على استماع القرآن الكريم

استماع القرآن الكريم عبادة مقصودة بذاتها، يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى؛ ولذلك حث الشرع المطهر على حسن الاستماع للقرآن الكريم، فقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(١).

فوائد استماع القرآن الكريم

- ١ أنه من أسباب رحمة الله تعالى.
- ٢ أنه عبادة يؤجر عليها المستمع ويثاب عليها.
- ٣ أنه يؤدي إلى الطمأنينة القلبية.
- ٤ أنه يورث التدبر والتفكر في الآيات المتلوّة والفهم لمعانيها والعمل بما دلت عليه.
- ٥ أنه يعوّد الطالب على حسن الاستماع في حياته الشخصية.
- ٦ أنه يعين على تثبيت الحفظ ومراجعة المحفوظ.

آداب استماع القرآن الكريم

- ١ الإخلاص؛ بأن يقصد باستماعه وجه الله تعالى وطلب الأجر والثوبة منه.
- ٢ حسن الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم.
- ٣ استشعار عظمة القرآن الكريم، وأنه كلام الله العليم الخبير.
- ٤ الإقبال على استماع القرآن الكريم بقلب خاشع، مع التدبر والتأمل في معانيه.

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٠٤.

- ٥ اجتناب العبث وكل ما يشغل عن القرآن الكريم.
- ٦ تسبيح الله عز وجل عند الاستماع لآيات التسبيح.
- ٧ سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.
- ٨ الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد، كآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.
- ٩ عدم مقاطعة القارئ إلا للضرورة.

آداب استماع القرآن الكريم



أملأ الجدول الآتي بالآيات المطلوبة:

| رقم | الآية المطلوبة | ما يقال عند سماعها |
|-----|--|--------------------|
| ١ | آية فيها تنزيه لله تعالى | تسبيح الله |
| ٢ | آية فيها وعد أصحاب الجنة هم فيها خالدون | سؤال الله من فضله |
| ٣ | آية فيها وعيد رسول الله فأن له نار جهنم خالدًا فيها ذلك الخزي العظيم | الاستعاذة بالله |

أذكر بعض الأفعال الخطأ التي تخالف آداب الاستماع للقرآن الكريم:

- ١ ... الانشغال واللعب أثناء التلاوة
- ٢ ... عدم حضور القلب.
- ٣ ... عدم الإنصات والاستماع.



أكتب في الفراغين التاليين ما يأتي:

أ عبارة مختصرة تحث على التحلي بأداب استماع القرآن الكريم:

ربك يكلمك فتأدب مع كلام مولاك وأقبل عليه وأعقله

ب عبارة مختصرة تحذر من بعض الأفعال التي تخالف آداب استماع القرآن الكريم:

لا تشغل عن خير الكلام، ولا تعبت أثناء سماعه

- سبب رحمة الله تعالى - تحقيق الإيمان وزيادته - سبب
لهداية الناس - يكسب صاحبه نوراً في الدنيا - سبب
لخشوع القلب وبكاء العين.
- س ١ اذكر فوائد استماع القرآن الكريم.
- س ٢ صوّب العبارات الخطأ فيما يأتي:

| العبرة الصحيحة | العبرة الخطأ |
|--|---|
| سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد | سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد. |
| الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعد | الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعد. |
| الاستماع: أن يلقي سمعه ويحضر قلبه ويتدبر ما يستمع. | الإنصات: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع. |
| يستمع. | |

س ٢ ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي:

أ إذا تشاءت وأنت تقرأ القرآن الكريم.

(✓) تتوقف عن القراءة حتى يذهب ثناؤك.

() لا تتوقف عن القراءة .

ب مقاطعة القارئ للقرآن الكريم.

(✓) لا يقاطع إلا للضرورة.

() يقاطع لأي سبب من الأسباب.

الفرق بين الاستماع والإنصات:
- الاستماع: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.
- الإنصات: ترك التحديث، وعدم الاشتغال بما يلهي عن استماع القرآن.

